

— ١١١ —

- صديق : ( مرتبكا ) فى أى عام تخرجت ؟! ..
- مدحت : نعم .. حتى نطالب بمساواتك مع فريق دفعتك ! ..
- صديق : ( مأخوذا هامسا ) دفعتى ؟! ..
- مدحت : طبعا .. كل أوراقك حاضرة .. شهادة ميلادك .. وشهادة  
الليسانس
- صديق : ( كمن يفيق من حلم ) حقا .. حقا .. ميلادى ؟! .. شهادة  
ميلادى الليسانس ! .. شهادة الليسانس ؟! .. أين كل هذا ..  
الآن ؟! ..
- مدحت : ماذا تقول ؟!
- صديق : ( لمدحت ) لا تكلم عمك الليلة .. انتظر حتى أحضر ..  
البيانات .. لا تكلم عمك .
- مدحت : ( ينظر إليه فى دهشة ) ؟
- ( تظهر « لطفية » خارجة من مبنى المصححة ، تسند ذراع  
« طلعت » اليمنى بينما تسند ذراعه اليسرى ممرضة .. ويتقدمان  
به ويجلسانه على مقعد مرص تحت شجرة .... )
- لطفية : ( وهى تسوى الغطاء الخفيف على كتفى طلعت ) أصدقاء  
أعزاء ، تسرك رؤيتهم . تفضلوا علينا بالزيارة ! ..
- زوجة الباشا : ( تتقدم بشيء من الخوف ) أتذكرنى يا دكتور « طلعت » ؟  
أنا جلييلة حرم ..
- طلعت : ( بدون تردد ) حرم « صديق باشارفتى » . طبعا .. طبعا ..  
إنى سعيد برؤيتك ..
- زوجة الباشا : أنا السعيدة إذ عرفتنى أول وهلة .
- طلعت : عرفتك ؟! .. وكيف لا أعرفك ؟! ..